أنباء سورية

### الشرطة السورية تدخل أحياء جنوب دمشق المدمرة

# معلومات عن مغادرة «الميليشيات الإيرانية» لدرعا واستبدالها بقوات «النمر»

عواصم ـ وكالات: تقاطعت معلومات من عدة مصادر تفيد بتحرك عربات عسكرية من عدة مناطق تحت سيطرة النظام في درعا والجنوب السوري، متوجه نحو الشمال على الأوتوستراد الدولي «دمشق ـ درعا» دون معرفة الوجه الدقيقة لهذه العربات.

ونقلت شبكة «شام» عن هذه المصادر أن العربات انطلقت من منطقة سجنة والمنطقة الصناعية في مدينة درعا، وسط أنباء غير مؤكدة عن خروج قسم من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران من جنوب سورية باتجاه وسط وشمال البلاد.

وتزامنت هذه التحركات مع تحركات مماثلة لآليات عسكرية ثقيلة محملة على الشاحنات وعدة سيارات تقل عناصر من محيط بلدة محجة ومناطق مثلث الموت باتجاه العاصمة دمشق.

وقد أكد موقع «عنب بلدي» أن الميليشيات الموالية لإيران وبينها حزب الله، بدأت بالفعل بالانسحاب من محافظة درعا، على أن تحل مكانها قوات سورية تابعة للعميد سهيل الحسن المعروف بـ «النمر».

ونقل الموقع عن مصدر عسكري مطلع في درعا قوله إن مجموعات لـ «حزب الله» وميليشيات شيعية انسحبت باتجاه الشمال، ومن المفترض أن تعوض بقوات «النمر» المدعوم من روسيا.

وتأتي التطورات الحالية بعد أيام من معلومات نشرتها صفحات موالية، بينها الصفحة الرسمية لقوات «النمر»، عن نية سهيل الحسن بالتوجه إلى درعا.

ورجح المصدر انسحاب الميليشيات وتعويضها بمقاتلي «النمر»، المدعومين روسيا، كجزء من «اتفاق لترضية

عنصر من قوات النظام يقود دراجة نارية في أحد شوارع مخيم اليرموك المدمرة (ا.ف.پ)

## الأمم المتحدة: مخيم اليرموك مدمر بالكامل والوضع مزر في الغوطة الشرقية

إسرائيل والأردن» التي ترفض أي وجود لإيران على حدوهما.

وفي يونيو 2017 سرب مسؤولون غربيون وثيقة نشرتها وكالات عالمية تظهر توصل المحادثات الأمريكية ـ الروسية ـ الأردنية إلى اتفاق على مذكرة تفاهم ثلاثية، تضمنت مبادئ إقامة «المنطقة الآمنة» جنوب سورية.

وقال المسؤولون إن الاتفاق نص على عدم وجود قوات غير سورية، في جيب عمقه 30 كيلومترا من حدود الأردن، في إشارة إلى «حزب الله» اللبناني وميليشيات تدعمها إيران.

وتتزامن هذه التحركات مع توقف العمليات العسكرية لقوات النظام والميليشيات المساندة لها في محيط العاصمة دمشق، بعد الاتفاق مع داعش على الخروج من مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، حيث أصبح كامل محيط العاصمة دمشق تحت سيطرة النظام.

وفي السياق، قالت منظمة الأمم المتحدة أمس الأول إن مخيم اليرموك، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، يعاني «حالة دمار كامل»، في إشارة إلى قصف النظام المتواصل على المخيم منذ منتصف أبريل الماضي.

وخلال مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة الدائم في نيويورك، قال استيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام، إن «مخيم اليرموك في حالة دمار كامل، حيث لا يكاد يوجد مبنى واحد لم يتم تدميره أو إتلافه».

وتابع دوجاريك: «كان القتال ضاريا، بخاصة في الشهر الماضي. لقد فر تقريبا كل اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا في المخيم، وهذا يشير إلى الحاجة الملحة إلى تمويل النداء الطارئ لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا».

كما حذر المتحدث الأممي من أن «الوضع الإنساني في (منطقة) الغوطة الشرقية (بريف دمشق) مازال مزريا، ونحن مستعدون لتقديم المساعدة الإنسانية فورا، بمجرد حصولنا على تصريح من السلطات السورية بالوصول إلى هناك».

وأوضح المتحدث الأممي أن «المناطق التي زارتها الأمم المتحدة في الغوطة الشرقية، رأت فيها تدميرا واسع النطاق للبنى التحتية المدنية، وتوجد حاجة ماسة إلى تقديم المأوى والمساعدات الإنسانية غير الغذائية لدعم العائدين، ومن لم يغادروا الغوطة الشرقية».

هذا ودخلت وحدات من قوى الأمن الداخلي التابعة للنظام الى مخيم اليرموك والحجر الأسود المجاور في جنوب دمشق، وفق ما نقل الإعلام الرسمي.

ونقل التلفزيون السوري الرسمي مشاهد مباشرة تظهر دخول موكب لقوى الأمن الداخلي يتقدمه دراجان رافعين الإعلام السورية إلى حي الحجر الأسود.

## «هيومن رايتس» تدعو الزعماء لمقاطعة كأس العالم احتجاجاً على «فظاعات» روسيا

بيروت ـ أ.ف.پ: دعت منظمة حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» قادة العالم الى الامتناع عن حضور حفل افتتاح كأس العالم في روسيا في 14 يونيو المقبل، ما لم تتعهد موسكو الحليف الأكبر للنظام السوري، بحماية المدنيين في سورية ووضع «حد للفظاعات». وقال المدير التنفيذي للمنظمة كينيث روث في بيان أمس «باستضافتها أحد أكثر الأحداث متابعة في العالم، تغازل روسيا الرأي العام العالمي وتبحث عن الاحترام». وأضاف «على زعماء العالم أن يظهروا للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه ما لم يغير سياساته ويضع حدا للفظاعات التي ترتكبها القوات السورية والروسية، فلن يكونوا إلى جانبه في المنصة الرسمية ليلة الافتتاح».

وتعد روسيا أحد ابرز حلفاء النظام السوري وتقدم له منذ اندلاع النزاع في العام 2011 دعما سياسيا وديبلوماسيا في مجلس الأمن. كما توفر الغطاء الجوي لعملياته منذ بدء تدخلها العسكري في سورية في سبتمبر 2015.

ورأت المنظمة أن روسيا «تتحمل المسؤولية ليس فقط عن الانتهاكات التي ترتكبها قواتها مباشرة، بل عن تلك التي يرتكبها حليفها»، مشيرة إلى أن «العمليات الروسية ـ السورية المشتركة تسببت بسقوط آلاف الضحايا المدنيين».

وأضاف «لا ينبغي لأحد أن يسمح للعلاقات العامة الرياضية بتغطية الانتهاكات التي يتعرض لها السوريون على أيدي الحكومة السورية المدعومة من حليفها الروسي».

وحذرت المنظمة من تداعيات العمليات العسكرية المقبلة لقوات النظام السوري، خصوصا في حال توجهها الى محافظة ادلب الخارجة عن سيطرتها في شمال غرب البلاد.

وقال روث «على قادة العالم عدم السماح باستخدام حدث رياضي للتغطية على نمط من الفظاعات المرتكبة في سورية، والذي بات يهدد مليوني مدني».

## قاعدة «حميميم» الروسية تتعرض لثاني هجوم بطائرة «درون» خلال 3 أسابيع

عواصم ـ وكالات: تعرضت القاعدة الروسية في مطار حميميم بمدينة اللاذقية لمحاولة هجوم جديد بواسطة طائرة بدون طيار «درون».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها للدفاع الجوي أسقطت مساء أمس الأول طائرة مسيرة حاولت الاقتراب من القاعدة.

وقالت الوزارة، في بيان أصدرته بهذا الصدد: «رصدت وسائل مراقبة المجال الجوي لقاعدة حميميم الروسية مساء 21 مايو هدفا جويا صغير الحجم ومجهول الهوية يقترب من المطار».

وأوضح البيان أن الهدف كان طائرة مسيرة، وشددت الوزارة على أن «وحدات الدفاع الجوي التابعة للقاعدة الروسية دمرت الهدف». وأشارت إلى ان الحادث لم يسفر عن إصابة أو أضرار مادية، لافتة إلى أن «قاعدة حميميم الجوية الروسية تعمل وفقا للنظام العادي».

ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه خلال 3 أسابيع، حيث أعلنت الدفاع الروسية يوم 24 أبريل الماضي عن رصد وتدمير طائرتين مسيرتين تابعتين للمسلحين على بعد 10 كيلومترات من المطار العسكري.

أنباء لبنانية

### باسيل يؤيد الرئيس الحالي وجعجع يمتنع!

# بري يسعى لحاصل انتخابي أكبر بوجه الأوراق البيضاء

بيروت ـ عمر حبنجر

اليوم الاربعاء اصبح الرئيس نبيه بري رئيسا لمجلس النواب، بأكثرية نسبية، وخلال اسبوع يسمي الرئيس سعد الحريري رئيسا مكلفا بتشكيل الحكومة، بأكثرية نيابية اكبر، ووقت «تشكيلي» أطول.

رئيس السن في مجلس النواب ميشال المر نزل الى المجلس واصدر القرار التقليدي بدعوة الهيئة العامة لانتخاب هيئة المجلس اليوم الاربعاء، في وقت كان فيه وفد من تكتل «لبنان القوي» برئاسة النائب ابراهيم كنعان يزور الرئيس بري في عين التينة ويبلغه مسبقا بقرار صدر لاحقا عن التكتل برئاسة الوزير جبران باسيل بانتخابه لرئاسة المجلس وانتخاب ايلي الفرزلي نائبا له.

وقال باسيل: قررنا الالتزام بأخلاقياتنا التي لا تسمح بأن نتصرف في جلسة انتخاب رئيس المجلس النيابي كما تم التصرف في انتخاب رئاسة الجمهورية، واضاف ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يندرج ضمن معادلة «الرئيس القوي» وهو التصنيف المعتمد للرئيس ميشال عون.

وهكذا، التيار الحر ينتخب بري رئيسا لمجلس النواب والرئيس بري وكتلته وحليفه حزب الله ينتخبون ايلي الفرزلي الذي قال انه ينتمي الى التيار اذا انتخبه التيار وهو واثق من انه سينتخبه وفق ما قرر في اجتماعه امس الثلاثاء، علما ان النائب شامل روكز طرح ان يكون مرشح التيار وهذا امر مشروع لأي نائب في التكتل قبل اتخاذ اي قرار، وهو بذلك لم يستعجل وهذا حق من حقوقه.

وكان مرشح القوات اللبنانية لنيابة رئاسة مجلس النواب انيس نصار اعلن في تصريح له اعتبار حزب الله مكونا اساسيا ولا يصح ولا يجوز ولا يمكن استبعاده من الحكومة.

وتعليقا، قال الفرزلي:

الامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر مستقبلا رئيس السن النائب ميشال المر الذي وجه الى عقد جلسة انتخاب رئيس المجلس ونائبه اليوم (محمود الطويل)

## مصادر لـ «الأنباء»: مؤشرات غير مشجعة في موضوع تشكيل الحكومة

الاستاذ نصار افضل مني على المستوى الشخصي، وانا اكن له كل احترام، ثم ختم كلامه لاذاعة «صوت لبنان» ضاحكا.

تكتل «الجمهورية القوية» قرر ان يقترع في انتخاب رئيس المجلس النيابي اليوم بالورقة البيضاء، اعلن ذلك رئيس التكتل ورئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع، فالقوات ليست ضد بقاء الرئيس نبيه بري على رأس السلطة التشريعية في لبنان، لكن تبني بري لمرشح التيار الحر ايلي الفرزلي لنيابة رئاسة المجلس بوجه مرشح القوات انيس نصار ولد مثل هكذا رد فعل لدى د.جعجع، بحيث قرر ان يقترع نواب كتلته الخمسة عشر بالورقة البيضاء باستثناء النائب قيصر معلوف، الملتزم مع بري، والذي «غرد» عبر صحيفة «الاخبار» بما يعكس نزعته للاستقلالية عن قرار «القوات» وصولا الى حد الدعوة للتنسيق مع الحكومة السورية.

في الخلاصة، الرئيس بري يسعى لأن يكون الحاصل الانتخابي في الصندوق الزجاجي بأقل قدر من الاوراق البيضاء، بينما يبدو المرشح لنيابته ايلي الفرزلي اكثر اطمئنانا للفوز، لكن المسألة بالنسبة للبنانيين تبقى مسألة تشكيل الحكومة لا مسألة من سيشكلها وهو الرئيس سعد الحريري.

المصادر المتابعة تحدثت لـ «الأنباء» عن مستجدات لا تؤشر على خير، وفي رأس قائمة هذه المستجدات القانون السوري رقم 10 الذي ينص على مصادرة املاك اللاجئين السوريين، ومثل هذا القانون يكسر الاتجاه اللبناني الرسمي الداعي الى حصر عودة النازحين من خلال الامم المتحدة تجنبا للتعاطي المباشر مع النظام السوري الذي اختار هذا التوقيت لارباك الوضع في لبنان، وقد اتبعه عبر بعض الحلفاء بالمطالبة في تكبير حجم الحكومة من 30 الى 32 وزيرا، ما يسمح بادخال وزير من الطائفة العلوية التي لها نائبان فقط في البرلمان اللبناني وآخر من الاقليات المسيحية.

وقد جاءت هذه المستجدات بالتزامن مع التصعيد الاميركي ضد ايران واذرعها والذي اطلقه وزير الخارجية الاميركية مايك بومبيو بـ «سحق ايران واعوانها من حزب الله في جميع انحاء العالم بضغوط اقتصادية وعسكرية ما لم تغير سلوكها في الشرق الاوسط»، فهل من شأن هذا التهديد الواضح والصريح ان يؤثر على الاتجاه نحو ضم حزب الله الى الحكومة الجديدة خصوصا ان في رأس الشروط الاميركية على ايران الانسحاب من سورية مع كل القوات التي تديرها فيها؟

الى جانب كل ذلك، ثمة مشكلة اضافية تتمثل في كون العرض لا يوازي الطلب، وجنة الحكومة لا يمكن ان تتسع للموعودين، وقرر البعض الآخر الاقتراع على مزاجه في مجلس النواب اليوم ردا على تمسك كتلته النيابية بمبدأ الفصل بين الوزارة والنيابة حتى ان هذا التعارض وصل الى اهل بيت الحكم بين رئيس التيار الحر الوزير جبران باسيل ومستشارة الرئيس عون كريمته ميراي عون الهاشم التي تتمسك بمبدأ الفصل.

كما ان السباق على اشده على الوزارات السيادية والخدماتية، «السيادية» 4 هي: الداخلية والخارجية والمالية والدفاع، والخدماتية 6 هي: الصحة والاشغال العامة والطاقة والتربية والاتصالات والعمل، وفي الوزارات السيادية نوع من «البرستيج» اما الوزارات الخدماتية فغالبا ما تكون لخدمة الذات، ومن ثم الشعبوية.

حكومة 2018

## الحريري يؤكد الإسراع بتشكيل الحكومة.. غير مستعد لقبول أي ابتزاز.. ومستعد للاعتذار بعد 3 أشهر

اعلن رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري لـ «الجديد» عن وجود اوامر بالاسراع بتشكيل الحكومة. وكانت معلومات افادت انه أبلغ الرئيس ميشال عون أنه غير مستعد لقبول تكليف طويل الأمد للحكومة الجديدة، وهو لن يتحمل شروطا وشروطا مضادة ومساومات تضعف موقفه السياسي. وحدد مهلة ثلاثة أشهر كحد أقصى مقبول لتشكيل الحكومة وإلا سيكون مضطرا للاعتذار عن التأليف.

هذه المعلومات أكدتها أوساط في تيار المستقبل التي تحدثت عن إبلاغ الحريري للدائرة المقربة منه قبل أيام أنه غير مستعد لقبول أي عملية ابتزاز سياسي قد يقوم بها البعض لترجمة نتائج الانتخابات النيابية في الحكومة المقبلة، وهو ليس في وارد تقاسم التمثيل السني مع آخرين لا يستطيع أحدهم ادعاء قدرته على منافسة تيار المستقبل على الساحة السنية، على الرغم من النتائج غير المرضية في الانتخابات الأخيرة. ولذلك على الآخرين عدم وضع شروط تعجيزية تهدف الى عودته ضعيفا الى رئاسة الحكومة، انطلاقا من اعتقادهم بأنه لا يملك إلا خيار العودة الى رئاسة الحكومة. ولذلك من خلال وضع سقف زمني للتأليف، يحاول الحريري إبلاغ الجميع بأنه يملك خيار العزوف عن التشكيل، ومن لديه خيار آخر فعليه بتجربته.

هناك في فريق 8 آذار من يرى أن تحديد سقف زمني للتأليف هو نوع من رفع سقف التفاوض والشروط في التأليف، حيث إن الحريري يسعى بالدرجة الأولى الى إبعاد أي ممثل سني لنواب جدد من خارج تيار المستقبل يضغط حزب الله لتمثيلهم (عبدالرحيم مراد أو فيصل كرامي)، وهناك هدف آخر للحريري هو تعبيد الطريق أمام القوات اللبنانية للدخول الى الحكومة بقوة ومساعدتها عبر تدخل الرئيس عون لتذليل عقبة موقف الوزير باسيل الرافض منح القوات أربع وزارات بينها وزارة سيادية. فالحريري متجاوب مع الرغبات والتمنيات السعودية باستبعاد المجموعة السنية المتحالفة مع حزب الله، وبعدم استبعاد الفريق المسيحي المعارض لحزب الله.

## حزب الله يريد دخولاً «فاعلاً ووازناً» إلى الحكومة

يريد حزب الله الدخول الى الحكومة بشكل «قوي وفاعل ووازن»، وتتركز مطالبه على الأمور التالية:

● التعامل معه خلافا لما كان يتم التعامل به سابقا بإعطائه حقائب «هامشية»، فهو وان كان لا يرغب في حقيبتي الخارجية أو الدفاع لأن عملهما يتركز على التعامل مع دول عربية وغربية لا يرتبط الحزب بعلاقة جيدة معها، إلا أنه يريد الحصول على حقائب أساسية لأنه كما أعلن أمينه العام حسن نصرالله يريد المشاركة في القرار الاقتصادي على غرار قبوله بمشاركة الآخرين معه في صوغ استراتيجية دفاعية ترى مصادر مراقبة أن قبوله بها يدخل في مرحلة استعداد الحزب لمرحلة التسويات الإقليمية الكبرى.

● إضافة الى رغبته في تسلم وزارة الاقتصاد، يرغب الحزب بتولي وزارات غير تلك التي كان يتولاها كحقيبة الشباب والرياضة وحقيبة التنمية الإدارية أو شؤون مجلس النواب أو الصناعة، وهي حقائب كان يرضى الحزب بتسلمها تاركا للقوى السياسية الأخرى الدخول في الصراع حول الحقائب الخدماتية والأساسية مكتفيا بالوجود السياسي. ويريد الحزب هذه المرة حقائب خدماتية (مثل الطاقة أو الاتصالات أو الأشغال) يمكن من خلالها خدمة الناس والتصدي للفساد، علما أن الحزب وقياداته حرصوا خلال فترة الانتخابات على التركيز على عناوين الإنماء ومكافحة الفساد.

● ضرورة تمثيل مجموعة النواب السنة التسعة الذين فازوا بالانتخابات على لوائح منافسة للوائح تيار المستقبل الذي تراجع حضوره. ويطالب الحزب بتمثيل هؤلاء بوزيرين على الأقل إذا كانت الحكومة من 30 وزيرا بحجة أن هؤلاء يمثلون ثلث السُّنة.

في الخلاصة، تقول مصادر إن حزب الله لن يسكت أو يستكين بعد العقوبات الأخيرة على قيادته السياسية. سيطرح شروطا ويرفع مطالب لن تكون يسيرة على الرئيس سعد الحريري. فالحزب لن يتنازل عن حصته في الحقائب، ولن يتهاون في تحديد دوره في السياسة المقبلة، داخليا وخارجيا.